

www.9alami.info

أكتب في أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول:

" إننا لا نعرف ما هو كنه السعادة في ذاتها و لا ما هو كنه الشقاء في ذاته ، و لكننا ندري أن فقدان التوازن و التناسب بين رغباتنا و بين استطاعتنا هو الذي يخلق فينا الشعور بالشقاء. إن المخيلة التي تجسم لنا رغباتنا خطرة في غاية الخطورة. و لكي يسعد الإنسان يجب أن يحصر وجوده داخل ذاته، ويمارس إرادته وحرية داخل نطاق قدرته و استطاعته. ومن هذه الناحية وحدها يمكن أن نقول إن سعادة الطفل هي بعينها سعادة الرجل؛ فالسعادة في الحالتين هي عدم الطموح بالرغبات إلى ما ليس في متناول اليد . وهذه الاعتبارات عظيمة الأهمية و تجدي في حل جميع المتناقضات التي توجد داخل النظام الاجتماعي. "

حلل و ناقش .

الموضوع الثاني:

" لا يمكن القول بأن الاختيار (أو الإرادة) نزوة (أو رغبة) ، لأن الأفعال الناتجة عن النزوة تبدو مختلفة تماما عما نفعله عن اختيار... ليس هناك اختيار لأشياء مستحيلة وإلا سيعتبر أحماقا من يزعم مثل ذلك ، و بالعكس يمكن للأشياء المستحيلة أن تكون موضوعا للتمني كالرغبة في الخلود مثلا. ومن جهة أخرى ، يمكن للتمني أن يتعلق بأشياء لا يكون في وسعنا تحقيقها بأنفسنا ، مثل أن نعمل على جعل رياضي ما يحقق الفوز ؛ وبالعكس، فإن الاختيار لا يمارس على مثل هذه الأشياء ، بل يمارس فقط على تلك التي نعتقد أنه بإمكاننا إنجازها بالاعتماد على وسائلنا الخاصة . بالإضافة إلى ذلك ، يتعلق التمني بالغاية ، أما الاختيار فينتج إلى الوسائل التي تسمح ببلوغ تلك الغاية ، فنحن مثلا نتمنى أن نكون في صحة جيدة ، لكننا نختار الوسائل التي تجعلنا كذلك ؛ كما يمكننا القول بأننا نرغب في أن نكون سعداء ، و لكن لا يصح القول بأننا نختار أو نريد ذلك ، لأن الاختيار يتعلق ، بشكل عام ، بما هو بأيدينا ... "

حلل و ناقش .

www.9alami.info